

السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب
الحسين ، السلام عليك يا أبا الفضل العباس بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين
الطاهرين .

، السلام عليهم جميعاً ورحمة الله وبركاته .
السلام عليكم يا أنصار الحجة (عج) في كل مكان ورحمة الله وبركاته .
أيها المجاهدون الشرفاء الأوفياء رجالاً ونساءً الذين طالما بذلتم الغالي والنفيس ولا
زلتم من أجل الحفاظ على الدين ورموزه الصادقين وشعائره الدينية عموماً والحسينية
على وجه الخصوص ، وهذا إنما يدل على التزامكم وحسن سيرتكم وسريرتكم
وولائكم الصحيح وارتباطكم الصادق بمبادئ الإسلام وانتمائكم إلى أهل بيت النبوة
صلوات الله عليهم أجمعين ، لتكونوا من مصاديق قوله تعالى : ((ذلك ومن يُعظم
شعائر الله فإنها من تقوى القلوب)) وقول الإمام الصادق (ع) : ((أحيوا أمرنا رحم
الله من أحيانا أمرنا)) .

أيها الأحبة : إن مدرسة الحسين (ع) حية دائماً بمواقفها ودروسها ومفرداتها المتنوعة
والتي كانت وما زالت وإلى أن تقوم الساعة تعتبر المسلكية الثورية الناجعة والركيزة
الأساسية لإستنهاض الهمم وتقوية العزائم ورسم منهجية عمل الإصلاحيين الأمرين
بالمعروف والناهين عن المنكر الذين يسعون جادين لقطع دابر الفساد والمفسدين في
الأرض العابثين والمتلاعبين بحقوق ومقدرات الشعوب المستضعفة ، وهذا يتطلب
جهداً جماعياً وحركياً واسعاً على الساحة العملية لخلق حالة الوعي الجماهيري للأمة
على كافة الأصعدة والتي منها الثقافية والاجتماعية والسياسية والتعبوية المتفرعة
جميعها عن الوعي الديني والارتباط الحقيقي بالقيادات الرسالية لأمة الإسلام ، ومن
مفردات هذا العمل هو التصدي لبيان مظلومية أهل البيت (ع) وصحابتهم البررة
والموالين لهم إلى يومنا هذا بحجج شرعية وعقلية وتاريخية دامغة تدحض شبهات
المُضليلين والنواصب ، إضافة إلى إمكان استثمارها في قضايا الإسلام الهادفة واستنقاذ
حقوق المظلومين ، وتصحيح مسيرة المنحرفين وغير ذلك الكثير ممن يتوفق وتفتح
له باب الحسين (ع) الواسعة على مصراعيها لأن الحسين (ع) كما قال الرسول (ص)
مصباح الهدى وسفينة النجاة . والحديث في هذا طويل لأن مدرسة الحسين (ع) ذات
شعب كثيرة وممتدة في الآفاق وتجربة ناضجة لحياة الأمم والشعوب يقتدي بها طلاب
الحق والإصلاح .

وفي الوقت الذي نرفع تعازينا إلى قيادتنا المركزية الواقعية المتمثلة بالإمام
الحجة (عج) ومراجعتنا العظام والعالم الإسلامي وإيكم أيها الأنصار البررة بمناسبة
ذكرى استشهاد ريحانة رسول الله (ص) الحسين بن علي (ع) فإننا نقول لكم هنيئاً
يامن ركبتم سفينة النجاة وناصرتم الحق وصبرتم على الأذى وسلكتم طريق الهدى
وأحييتم الشعائر التي هي من رموز التعاون والمحبة والولاء والنصرة والثبات على
الدين ، ودعأونا لكم دائماً بالخير والسلامة والنصر ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين والسلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته .

